N° 157 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 198 (14me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ١٥٧ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٩٨ (السنة الرابعة عشر للمشير)

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا Etranger — 25 —

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « « الثانية .... ٤ «

« « « الثالثة .... ٣ «

« « « الرابعة .... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها هامة ولو ربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *

سوق السرايرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15

Teléphone N° 21-49 — TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٢ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 20 Novembre 1923

الاحتجاج على مشروع التجنيس

مقابلة المقيم لوفد

اصبحت مسالة التجنيس بلا شك الشغل الشاغل للفكر العام الاسلامي التونسي منذ شهر جويلية القارط اي عند ما وافق مجلس النواب على تنقيح الامرين الماضيين في مسالة التجنيس والصادرين عام ١٩١٠ وعام ١٩٢١ واندماجهما في بعضهما مع زيادة التوسع في قبول المنخرطين والراغبين في الامتزاج والانسلاخ عن القومية التونسية او المروق من الديانة الاسلامية بمعنى اوضح

نعم يحق للتونسيين المسلمين ان يقوموا ويقعدوا لهذا الامر الهام وان يناضلوا عن شخصيتهم بقدر الاستطاعة سواء بارسال برقيات الاحتجاج او بنشريات الصحف او بمقابلة عميد فرانسا ومذاكرته في هذا الشان والاحتجاج بالادلة المسلمة والقضايا المعقولة والبراهين الساطعة « قل كل يعمل على شاكلته » الاية

وعليه فقد ظهر لنا عرض طلب على جناب المقيم العام كي نتمكن من مقابلته بوفد يتقدمه مجادة الفاضل الغيور والالمعي اللبيب صديقنا السيد الشاذلي المورالي صاحب جريدة « المنير » الصادقة وفعلا اجابنا بتعيين الوقت بعد مضي خمسة عشر يوما من تقديم الطلب على شرط التقليل من عدد الاعضاء بقدر الامكان

ويوم الجمعة ٩ نوفامبر الجاري كان ميعاد الملاقاة فقابلنا على الساعة الحادية عشرة والنصف وكان الوفد مؤلفا من عشرة وخرجنا من عنده بعد الزوال والى القراء الكرام نص كل من الخطاب الذي القاه ذلك الصديق وجواب المقيم والمحادثة الشفاهية بل المجادلة بالتي هي احسن مع غاية الضبط ولا عبرة بما يتقوله السفهاء المرجفون والكذابون الافاكون الذين ابتلى الله بهم هذه الامة المسكينة والذين طبع الله على قلوبهم فاصبحوا « لا يكادون يفقهون حديثا » ومع جهلهم او تجاهلهم فيعمون الحقيقة تغريرا وتضليلا لحاجة في نفوسهم وفي نظرنا « ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا » قاتلهم الله انى يوفكون اذ هم الذين يصدق عليهم قوله جل وعز « يحملون اوزارهم واوزارا مع اوزارهم » وما ربك بظلام للعبيد «وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون»

وترجمة الخطاب :

يا جناب الوزير

لقد تاثرت البلاد من حادث خطير الا وهو القانون الجديد الذي وافق عليه مجلس النواب في تجنيس التونسيين

نعم اننا نعلم ان المقصود هو تجنس الافراد مع الاختيار ولكننا مع ذلك نرى من الواجب المفروض ان نلاحظ لجناب الوزير عميد فرنسا ان هذا العمل وان كان صادرا عن شهامة وتكرم ليس فيه ادنى ترضية لرغائبنا ذلك لان التجنيس الذي يحمل صاحبه على تغيير احكام حالته الشخصية يؤول الى ارتداد لا تحمد مغبته

ان حالتنا الشخصية يا جناب الوزير مقررة بالشرع الاسلامي بل هي جزء لا يتجزى من عقيدتنا الدينية

فلئن امكن بموجب مقتضيات الظروف الاجتماعية تغيير البعض من الاحكام المتعلقة بالحقوق العامة فان احكام الحالة الشخصية لا تقبل تغييرا بحال من الاحوال

فليس لمسلم ان يتحمل مثلا عن نفسه وعن ذريته بالتزام توحيد الزوجة ولا يجعل الطلاق على مقتضى قانون نابليون او الميراث لدى محكمة غير محكمة الشرع الاسلامي

وبعبارة اخرى فان تغيير الحالة المدنية يعد من المسلم مروقا من الدين

ومن المعلوم ان فرنسا قد تعهدت علانية باحترام ديننا القويم الذي هو كما صرح احد كبار السياسيين الفرنسويين « حقيق بالوجود على ظهر البسيطة وبالاحترام العام » والذي هو في نظرنا مقدم حتى على قوميتنا

يستنتج مما تقدم ان القانون الذي وافق عليه اليوم مجلس النواب وربما يوافق عليه مجلس الشيوخ غدا لا ينجم عنه ادنى فائدة للتونسيين فلا يمكن ان يقال ان فيه ترضية ولو شخصية للامة التونسية

لهذا ولذلك فان الحزب الدستوري المستقل الذي يمثل الفكرة الراجحة في الامة التونسية اكمل تمثيل راى من واجبه ان يوضح الحقيقة لعميد فرنسا قبل ان يصير ذلك القانون امرا مقضيا على ان حزبنا لا يشارك بحال فيما عسى ان يكون صدر من صنيع بعض الافراد الذين يحاولون مصادرة جميع الهيئات الحاكمة بالمجرقة مع انهم لا يترجمون الا عن افكارهم

وفي املنا ان هذه الحالة التي كنا ولا نزال ننكرها آيلة الى الانقشاع وتعقبها سياسة الثقة المتبادلة بين فرنسا وتونس

ان اميرنا المعظم جدير بالثقة من امته ومن فرنسا معا ونحن واثقون بتوفقه الى السير في المستقبل بالمملكة التونسية باتفاق مع عميد فرنسا المحترم نحو نظام ملائم لرغائب امته وهذا هو خير جزاء تكرم به الامة التونسية التي هي حبيبة فرنسا وتريد المحافظة على مودتها

فاجاب جناب الوزير المقيم قائلا انه اقبل هذا الوفد لاعتقاده ان الحالة الراهنة التي عليها البلاد قابلة للبحث والمفاهمة بين الحكومة والامة ثم قال ولكنني اتعجب وحق لي ان اتعجب من الاعتراض على قانون سنته فرنسا وهي مستقلة في امورها وفي كل امر يخصها كما يخص غيرها من سائر الدول اذ كلهن يضعن الشروط على الدخلاء في جنسيتهن بما يشئن ولا اعتراض لاحد ولست في حاجة لان اوكد لكم ان فرنسا لم تقصد بهذا العمل مس الشعائر الاسلامية بل تعلمون انها اشد حرصا على حرمتها كما انها لم تقصد الاغارة على الجنسية التونسية فلكم ان تتيقنوا ان الحالة في المستقبل لا تتغير عن الحالة الماضية فليست فرنسا بالتي تتساهل في منح قوميتها كل من يتطلبها بل هي ترى هذه المنحة من محض الفضل الذي لا يستحقه الا القليلون ثم اني اقول لكم ان التوسع الذي وقع في شروط هذه المنحة المتعارفة من قبل لم يكن مقصودا بالذات حتى تظنوه ترضية للتونسيين في رغائبهم بل كان تقريره عرضيا بمناسبة تنقيح الامر الصادر في ١٩٢١ المتعلق بتجنيس الاجانب فبمناسبة هذا التنقيح ادمج قانون ١٩١٠ المتعلق بالتجنس الفردي والاختياري فيما يخص التونسيين

فاجابه رجال الوفد ان فرنسا تعد نفسها دولة اسلامية فينبغي ان تكون قراراتها التي لها مساس بالبلاد الاسلامية مراعية لشعائر الدين الاسلامي وهذا القانون كالذي قبله يؤدي الى مروق التونسي المتجنس من احكام الشرع لاسيما فيما يتعلق بالحالة الشخصية من زواج وطلاق ووراثة

فاجاب الوزير بان الحالة الاسيفة التي وقعت من اناس شوشوا الفكر العام بتونس لم افهم معها كيف تكون الجنسية الفرانسوية مغايرة لدين الاسلام مع اني اعرف بعض فرنسويي الجنس اصبحوا من خيرة المسلمين وامثالهم في الدين الاسلامي من الانكليز وغيرهم . فقيل له ان الحوادث التي يشير اليها جنابكم لم تغمض الحقيقة على عقلاء الامة وانما جاء هذا الوفد لان يلاحظ لجنابكم ما ينجر بطبيعة الامر من الاخلال باحكام الدين الاسلامي بمجرد التجنس فبحسب القوانين الجارية والتراتيب المتعارفة اذا تجنس المسلم بالجنسية الفرنسوية فقد كثيرا من احكام دينه لا سيما احكام الزوجية والميراث مع ان هذه الاحكام لا يمكن التساهل في تغييرها وتبديلها وهذا باجماع علماء الدين

فاجاب بان هذا الاعتراض انما يكون وجيها لو كان في القانون شائبة اكراه فاذا كان الامر كما ذكرتم فلا اقول لكم سوى ان فرنسا لا يسعها الا الاحترام اجمالا لسائر الاديان مع حفظ حريتها في داخليتها فما على التونسي اذا راى في التجنس ما يعطل عليه احكام دينه الا ان يحفظ جنسيته وانتم تعلمون ان الحرية الشخصية من المبادي المحترمة عند فرنسا

الوزير - هذا مدار الاجتماع وهل يعقل ان يصدر من امثالنا الرضى بمشروع التجنيس ؟ وفيه ما فيه من القضاء على رابطتنا الاسلامية وجامعتنا القومية فليتق الله المرضون فقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ولا يعودوا لرجما بالغيب والله من ورائهم محيط

هذا هو الحق الصراح الذي نعلن به على رؤس الاشهاد وفي اعتقادنا الذي نلقى الله عليه هو اننا قد قمنا بواجب كفائي تركه غيرنا واهتدينا اليه رغما عن كوننا دافعنا بكل قوانا ضد مشروع التجنيس وايدنا ما اجمعت عليه الامة بمناقشة وجدال جديرين بالاعتبار

وكان يتبادر الى ذهننا اننا نحرز على كل ثناء وشكر ولو من اضدادنا في المسائل الثانوية اما المبادي العامة فنحن وهم على وفاق تام قبل الآن وبعد الآن ان غايتنا واحدة بلا شك ومن السبب [illegible] الاحقاد الشخصية على بعض العقول حتى تؤديهم الى الاضرار بالصالح العام

ويعلم الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين

وفي جميع الصور والحالات لا يضرنا ما افتروا به علينا ما دمنا نجزم باننا ارضينا الخالق والخلق وخدمنا الامة والقومية واتبعنا املاء الضمير الطيب « ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم » الاية

اصدعنا بهذا وفي القلب حسرة على ما وصلنا اليه من التفرق والانقسام ومهما حاولنا حسم الخلاف الا وجاء من يوقد نار الفتنة « والفتنة نائمة لعن الله من اوقدها » والله الملهم الى اقوم سبيل

الاسلاميات

حقائق عن الثورة الحجازية

دحضنا في مقال سبق عديد من الشبه التي القاها صاحب الرد على مقال بيت الله الحرام وفي هذا المقال نأتي على بقيته بعد ان نستهله بحكاية تفصيل الثورة الحجازية مستقاة من شهود عيان ثقات وان كان في ريب مما نرويه فانا على اتم استعداد لاقامة الف برهان

تبتدي الثورة من حكم جمال باشا على الذي سمى نفسه بالسيد احمد وهذا الرجل انكليزي اوفدته الحكومة البريطانية جاسوسا وواسطة تفاهم مع الدعي حسين فاتخذ اسما مستعارا هو

السيد احمد وضمه فيصل لحاشيته ولما اكتشف جمال هذا السر حكم على الرجل بالاعدام وفر فيصل وبعد وساطات عفي عنه من العقاب بدعوى انه ربما يكون على غرة من امر الرجل فرجع فيصل الى الجزيرة العربية وبلغ المدينة المنورة في الحين الذي نزل بها ابن الدعي حسين علي ولي عهده واكبر بنيه

نزل علي بن حسين المدينة فاول عمل باشره هو عقاب بعض الذوات الذين اشتهروا بميلهم لتركيا تحت رداء الصالح العام فاستدعى رئيس البلدية السيد احمد ساقي ووبخه واهانه بدعوى عدم اعتنائه بالبلد ثم طلب امين القرانين وضربه ليوهم الناس انه يدافع عن مصالحهم وفي الحقيقة ما فعل ذلك الا لحاجة في نفس يعقوب ولبذر الرماد في العيون . ولكشف ما طوي عليه ناتي بالبيان الآتي

ارسلت الحكومة التركية في عام ١٩١٥ قموحا كثيرة الى مكة والمدينة وسعرت الثلاثة اصواع منها بعشرة قروش ورقا ـ نصف مجيدي ـ (فرنكان) فطلب الامير علي القمح من مصلحة التموين مدعيا ان منطوعة العرب المجاهدين الذين عزم على تاليف جيش منهم تحت قيادته هو وفيصل ليحارب الانكليز في قنال السويس احوج به من اهالي المدينة الذين يتالف اكثرهم من المهاجرين وهم اثرى مسلمي العالم الاسلامي . اخذ القمح وطحنه ثم اودعه بسيدنا حمزة واخذ يجمع العرب المنطوعة تحت عنوان الجهاد في سبيل الله ومحاربة اعداء الخلافة الاسلامية فحشد جيشا كبيرا وضم اليه جند الحكومة من العرب الذين ينخرطون في سلك الجندية بمال ويسمون هناك (عقال)

وبعد ان اتم عمله الذي فطن له بصري باشا محافظ المدينة الملكي وانذر جمال باشا الذي رد عليه بانه يجب ان يلاطف الحسين واولاده ولا يجمل بتركيا ان تسفك دم هؤلاء وهم يدعون ان نسبهم يتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم

اما الفكر العام في المدينة فقد عرف نوايا علي فاتى بعض من مهاجري المدارية واشعر بصري باشا بغرض علي من تاليف هذا الجيش فاجابهم بانه لا يمكنه ان يتهم العرب بموالاة الانكليز على دولة الخلافة ولا يصدق ان مسلما يرضى بان تنزع راية الهلال من البقاع المطهرة لتوضع مكانها راية اجنبية

وفي عشية سفر علي بجيشه اولم السيد زين المدني له وليمة وخرج بصري باشا اودعه ولما ودعه قال : « عناية اسن يا مجاهدين » العناية الالهية تكلاكم يا مجاهدين

رحل الجيش من (سيدنا حمزة) الي (العاق) وقضى ليلته هناك وفي صباح اليوم التالي رجع من خلف الى مكان يدعى بذي الحليفه (ابيار علي) وربض هناك

في هذا الحين بينما كان والي مكة التركي بالطائف للمصيف ونائبه الشريف عبد الله طلب حسين من النائب ان ينقل الاسلحة الموجودة بشكنة « جرول » (خارج مكة من طريق جدة) الى مكة فامتنع النائب وارسل الى الوالي يعلمه ولما قدم الوالي ولاطف الدعي حسين اعتز هذا وصرح للوالي بانه اعلن استقلاله وشق عصا الطاعة في وجه الدولة العثمانية وفي الحين نفسه كان ابنه الامير عبد الله على متن الدراعة الانكليزية التي دخلت جدة يتبعها بقية الاسطول تقذف المحرقات على الاهالي وكان عبد الله بن الدعي حسين بنفسه يعطي التعليمات المدفعية الانكليزية التي صوبت قذائفها لثكنة الجند بجدة ومعمل الطحن ومستودع مصلحة التموين ومستشفى المجاريح وحامية الميناء فهدمتهم جماء وفر الاهالي ونزل الجيش الانكليزي الى البر بجهة تدعى (الرويس) ومن هناك قصدوا مكة

يتبع ـ محمد الحبيب

استمرار الحرب بطرابلس الغرب

حضرة مراسل الوزير

لا يخفى على كل عاقل ان المسالة الطرابلسية اخذت اليوم شكلا جديدا غير الشكل الاول وذلك لما ارتكبته ايطاليا من الاعتساف والظلم والفظائع التي تقشعر من ذكرها الانسانية ويعجز عن وصفها كل بليغ . ومن تتبع احوال هذه الدولة الظالمة منذ هجومها على تلك البلاد المسكينة يصدق قولي ولا يراني مبالغا فيما قلته واقوله ان ايطاليا جاءت الى طرابلس الغرب لنشر المدنية على زعمها والعدل والانصاف وبث العلوم والمعارف وتنمية التجارة والزراعة والصقت بكل جدار اعلانا مشحونا بهذه العبارات التي ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب . فلم يمض على هذه الدولة المشؤومة الا ساعة او ضحاها حتى ابدلت المدنية بالهمجية التي لم يسمع بمثلها حتى في القرون الوسطى . والعدل بالجور والانصاف بالاعتساف . ونور العلم بظلمات الجهل . والمعارف ببث الشقاق والنفاق والتفرقة والشحناء والبغضاء بين الاهالي والتجارة بالبوار والخسران والزراعة بالقحط والجدب . وبعبارة اوضح ان مساوي هذه الدولة الظالمة لا تدخل تحت حصر وان جميع الصفات المذمومة المتفرقة في العالم اجتمعت في هذه الفئة الخاسرة وليس بعجيب لانه من كان من جبزة اصله لا ينبت التفاح من فرعه . وانك لا تجني من الشوك العنب . والعجب كل العجب من رجالها الذين يزعمون انهم استولوا على طرابلس وصارت من املاكهم ويغررون على اهاليهم بذلك ويقولون ان الامن فيها سائد والراحة مستتبة والاهالي لضعف عقولهم يصدقون ذلك مع انهم لم ينالوا منها ولا قلامة ظفر ولم يذوقوا عسيلتها . وما علموا ان الاستيلاء على طرابلس الغرب دونه خرط القتاد ونجوم السماء اقرب لهم منها ولقد صدق شاعرنا حيث قال :

وما ضرنا لو نزلتم شطوطها
اذا شط ما انتم قاصدين

ولقد مضى على هذه الدولة ١٣ سنة وهي في ارتباك وخذلان وذلك من سوء تدبيرها وظلمها وجورها واعتسافها وعما قريب سترجع من طرابلس بخفي حنين ولن تؤب او يؤب القارظان . ولن تجد فردا من افراد الاهالي الا وهو يئن من استبدادها وكثرة حكامها بلا فائدة . ولقد وصلت عساكرها الى غات ورجعت القهقرى بانتظام الى ان وصلت الى محل السور الذي بنته عند قدومها المشؤوم . قال الله تعالى « لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدار » صدق الله العظيم والدليل على ظلمها الصريح وعدم وقوفها على الاحوال الحاضرة وجود سبع دول الان بداخل مدينة طرابلس الغرب وكل دولة لا تدري عما تفعل . دولة الكويسطورة ودولة الكرابينري . والدولة العسكرية . ودولة الكاتب العام . ودولة التريبونال . ودولة الوالي . ودولة السياسة وكل واحدة تحكم بالسجن والشنق والقتل وسلب الاموال والفتك بالارواح من غير استناد على قانون مدني على مرأى ومسمع من قناصل دول الاجانب داخل المدينة

واذا اردت ان ابسط القول في فظائع ايطاليا منذ هجومها الى الآن فاني احتاج الى مجلدات ضخمة ولقد اقتصرت على خلاصة اعمالها السيئة لاجل ان يطلع عليها كل من جهلها او عرفها معرفة بسيطة موعظة لمن اراد ان يتعظ

هذه الاسباب هي التي حملت العرب المجاهدين على النفرة منها وتركتهم متفقين متحدين مرتبطين بالامارة السنوسية منذ مبايعتهم الى سيدي الامير ادريس وذلك بعد رجوع الوفد الطرابلسي من رومة خائبا من نيل مطالبه المشروعة التي سابينها لكم في مقال آخر ان شاء الله تعالى واتفق المجاهدون مع اميرهم على دوام الحرب مع ايطاليا الى آخر نقطة من دمائهم . والدليل على ذلك وجود خط حربي منظم الآن من غريان الى السلوم . ووقعت في غضون هذا الشهر عدة وقائع اهمها واعظمها واقعة مصراطه التي اسفرت عن خيبة العدو وتقهقره وتركه القتلى والجرحى بكثرة . وما ذلك على الله بعزيز . وكان حقا علينا نصر المؤمنين . والعاقبة للمتقين . وان جندنا لهم الغالبون والى الملتقى والسلام

(مسلم طرابلسي)

وصف الامير عبد الكريم

نشرت جريدة « المورنج بوست » الانكليزية مقالا عن حوادث الريف جاء فيه ما يأتي :

« ان الامير هو من اولئك الرجال الذين يولدون زعماء ويظهرون من زمن وآخر بين الامم ليجبلوا اقدارها ويطبعوا طابعهم في تاريخ العالم . وهو ليس زعيما فقط بل مصلح ظهرت آثار حكمه ظهورا يكاد لا يصدق في تبديل الاحوال في الريف فعندما بدأ باعماله سنة ١٩٢١ لم تكن الاحوال بالريف تفرق عما كانت عليه منذ سنة ٣٠٠ فبدل كل شيء وزال كل خطر من السرى في الليل ولم يعد الريفي في حاجة للدفاع عن عقر داره وصار الجناة واللصوص يلاقون العقاب العادل في الحال . حتى المسيحيون اصبحوا يستطيعون ان يجوبوا انحاء الريف امنين والامير عبد الكريم قاض وسياسي وعسكري وحاكم مرن مطلق الارادة يشتغل ست عشر ساعة كل يوم »

المحليات

جمعية الاوقاف

بناء على الرغبة العامة في تحقيق بعض مسائل تتعلق بهاته الادارة راينا من اللائق مقابلة مدير الاوقاف وعرض اسئلة عليه والتماس الجواب عنها افادة لقرائنا فتوجهنا اليه واجتمعنا به والقينا عليه الاسئلة الآتية فاجاب عنها من دون توقف

س ـ لا شك انكم على علم من تذمر اهل القطر التونسي من الحالة التي اصبح عليها الكثير من المعاهد الدينية فلا باس بالتعريف بسبب تواني الجمعية عن تدارك امرها

ج ـ نعم اعلم ما عليه الجوامع والمساجد في سائر جهات القطر منذ سنين وتواني الجمعية ليس هو من التقصير وانما هو من قلة ما لديها من الاموال ولا يخفى انها اسيرة ميزانها ولا يمكنها القيام بواجبها الا بقدر ما يسمح به لها على انها ما تقاعست عن الاصلاح بصرف ما يقدر لذلك بالميزان غير ان الخرق اتسع على الراقع فيلزم احد امرين اما التربص حتى يتم الاصلاح بهاته الطريقة التي تستدعي بلا شك زمنا طويلا او التماس الاعانة من الحكومة لانجاز الاصلاح المطلوب في مدة وجيزة ورايت الوجه الثاني اولى ولذلك خاطبت جناب الحكومة وعند الحصول على المرغوب تشرع الجمعية في الاصلاح في سائر الجهات . ولا فائدة في شرح الاسباب التي حملتني على هذا السعي اذ قد كنت شرحت حالة الميزان في خطاب نشر بجريدة « الزهرة » واعلمكم الان ان المقدر في فصل البقايا قد تجاوزه الاستخلاص واما المقدر لاثمان الغلال فاخشى عدم الوصول الى التحصيل عليه بسبب قلة الصابة ببعض الجهات وفقدها بالجهات الاخرى من حبس المطر

س ـ لما كنا بصدد الخوض في مسالة المعاهد الدينية نريد ان نتحقق منكم امر المساجد الخربة الكائنة بالحارات التي يعمرها غير المسلمين

ج ـ هي مسئلة بسيطة جدا : كان دخل علي احد اعيان مدرسي الجامع الاعظم لنازلة تخصه فانتهز الفرصة واستلفت نظري الى امر تلك المساجد التي عاين حالها بنفسه وشاهد التعدي عليها بما لا تتحمله العواطف الاسلامية وكان عندي وقتئذ احد زملائه فطلبت منه تحرير سؤال ليعرض رسميا على العلماء فحرره ووجهته الى من له النظر والى الان لم تتصل الجمعية بالجواب على اني ارى وجوب الاهتمام بتلك المساجد لمنع التعدي عليها بوجه لا ينافيه الدين كالبناء برحابها لسكنى طلبة الجامع الاعظم مع احترام بيت الصلاة

س ـ حيث تعرضتم الى طلبة الجامع الاعظم لا باس من التعريف بفكرة الجمعية في امر مسكناهم الذي تسبب عنه اضراب عام

ج ـ ان الجمعية مهتمة جدا به وقد عزمت على البناء وهي بصدد اختبار حالة جدران مدرسة جامع الهوى وساعية في استرجاع محلات من متسوغيها المتمسكين

س ـ بقيت الان مسئلة نرغب منكم اعطائنا تحقيقات في شانها وهي مسئلة مرتبات موظفي الاوقاف وسلوككم نحوهم

ج ـ اما المرتبات فبلا شك انها غير مرضية بالنسبة اولا للازمة الاقتصادية وثانيا للعمل الذي قام به موظفو الاوقاف منذ حلولي بالادارة وقد قررت ذلك للحكومة فكلفتني بتحرير قانون في هذا الشان فحررته باعانة رؤساء الاقسام فيما يخص اصناف الموظفين ومرتباتهم وكيفية الانخراط في الخدمة والترقي ووجهت لها القانون فاعلمت ان المقيم يتولى النظر فيه مدة الراحة الصيفية وقد اعلن اخيرا انه مهتم بالمسالة وعند الحصول على اذنه يقع العمل بما قرره مجلس الرؤساء في تنفيذ القانون فيما يتعلق بالزيادة

واما سلوكي نحو الموظفين فهو سلوك اداري اقتضى مكافأة القائمين بواجب الخدمة بما يطلب منهم من العفة والاستقامة والنشاط ومطالبة غيرهم بحقوق الاوقاف

س ـ اذا ما سبب الانتقادات المستمرة التي نراها في بعض الجرائد

ج ـ هذا سؤال لا يمكنني الجواب عنه لانه ربما يؤدي الى التعرض الى امور ارى من مصلحة الادارة عدم التصريح بها الآن على ان الانتقادات نوعان فما هو خاص شخصي فلا جواب عنه واما هو متعلق بالادارة فجواب عنه يصدر على صفحات الجرائد اجتنابا لتغليط الراي العام . نشكركم ايها المدير على ما امكنكم من التصريح ونلتمس منكم الجواب في فرصة اخرى عن اسئلة لا تقل اهميتها عن المسطرة هنا . اني مستعد لقبولكم بغاية الارتياح في كل وقت وللجواب عما يرد علي من الاسئلة منكم او من غيركم كلما تحققت ان الباعث هو خدمة الصالح العام بصدق واخلاص

واقعة باب بوسعدون

قليل من الناس من يجهل الحالة التي وصل اليها التونسيون من حيث الاستخفاف بشخصيتهم وبحرمة شريعتهم ومهما راينا قوانين تحرم بيع الكحول للمسلمين الا وعاينا انها عديمة التطبيق فلم يرتدع واحد من ارباب المخامر ولا عوقب بصرامة من ذلك انه يوجد خمار بنهج باب بوسعدون طالما يبيع المقطرات للمسلمين ولم يعاقب اصلا بينما قد كثرت الجرائم بنفس مخمرته منذ زمان فمن نحو ثلاث سنوات كان جرح المسمى ابراهيم بن الطاهر بسكين في نفس تلك المخمرة وقضى ثلاثة اشهر بالمستشفى يعالج جراحاته ثم خرج عديم الحركة بيديه الاثنين ومن وقتئذ والخمار متماد على معاطاة صناعته بنفس المكان نهارا وليلا على رؤوس الاشهاد

واواخر اكتوبر الماضي وقع حادث خطير للغاية من اناس كانوا بالمخمرة وخرجوا للوقوع تشاتم بينهم وبين الخمار ادى الى اطلاق ثلاث صرخات من نافذة المخمرة على شانميه نحو الساعة الحادية عشرة بعد الزوال وكان طلق المسدس على مرأى من الجماهير المحتشدة مما افزع الناس ايما فزع

ومن الصدف ان كانت مارة امرأة حامل مع زوجها فرمت جنينها حسب شهادة الحكيم

ومع هذا كله قد حضر الكوميسار ولم يقع القاء القبض على الجاني ولا غلق مخمرته وبقيت دار لقمان على حالها

حتى ان احد اعوان المحافظة وجد قارورة خمر بيد سكير بنفس المخمرة اوائل نوفمبر الجاري فقبض عليه وسار به الى الكوميسارية صحبة انفار ادوا شهادتهم ومع ذلك فالخمار هانئ البال ولم تغلق مخمرته

فاين نواب الحق العام ؟ يا رجال العدل وحماة القوانين الصادرة ضد بائعي الكحول ؟

الادبيات

بـلادي

بلادي كيف انت حبيبة نفسي * فاني قد فقدت جميع انسي
ودمعي سال منحدرا لاني * اراك محاطة في سور بؤس
فكنت منار الازمان شرقا * لماذا اليوم صرت غروب شمس
وكان السعد ثوبك يا بلادي * وكان العز تاجك كالدرفس
وقد حزت الفخار وصرت ماوى * لاهل العلم من عرب وفرس
وفاض الخير منك فصرت حلا * لكل محنك ولكل ندس
وكنت مهابة بحصون مجد * وانت اليوم في ذل ونحس
فسورك الهوان بسور خسف * وكدنا ان نموت من التأسي
ولولا كثرة الباكين حولي * على اوطانهم لقتلت نفسي
وقلت مودعا روحي بلادي * لقد كفنت في اثواب عرس
احب الموت حبا مستزيدا * لاكسب راحة بدخول رمس
فكان الجهل يهرب منك خوفا * فصار العلم عندك ليس يمسي
وتلك مصيبة يا روح روحي * الى كم نحن في جهل ونحس
موانا لا نحب العلم حتى * هبطنا مرتدين رداء رجس
ولم نسمع كلام فتى رشيد * ولا نصغي الى ملك ونطس

حسن الفاروقي ـ بغداد

الامل

المستشفى الصادقي

ان اهم ما يجب الاعتناء به من الاقامات العامة هو المثاوي الطبية والمؤسسات الخيرية المعدة لحفظ الجرحى والمصابين مثل « المستشفى الصادقي وفروعه » واهتمام حكومة قطر مثل هاته المؤسسات المحتاج اليها بالطبيعة كل فرد من بني الانسان لكون مركزه في هاته الحياة يقضي بوقوعه معرضا للمصائب وهدفا للاخطار . فمن الادلة التي لا تقبل الطعن على رقي مدارك ممثليها وعلو كعبهم تجاه الامم المتمدنة . نعم نحن لا ننكر اعتناء حكومة قطرنا بادخال التحسينات والاصلاحات المناسبة على المستشفى الصادقي وان كانت لا زالت قابلة للتحسين . كما ليس في وسعنا ان ننتقد بنوع عام على سيره الداخلي من حيث مسالة النظافة والاكل وغيرها لكون الحالة فيه متوسطة او قريبة من التوسط . لكن هناك ركن عظيم يعتوره النقصان جدير بالالتفات لانه من الاسباب الاصلية لتعجيل البرء وفيه مساعدة فعلية على حصول الشفاء للمرضى والمجاريح وهو مد يد المساعدة برفق ولين الجانب لاولئك المصابين من لدن اساتذة الطب والتلامذة المعاونين لا سيما في حالتي المباشرة والتفقد اليومي وذلك عملا بالمبدإ الفلسفي الذي قرره فلاسفة الطب وعظماء الحكماء من ان (كل الم مهما كانت خطارته او حقارته وسواء كان بدني او جراحي لابد فيه من جزء غير قار يخامر البدن من الم الوهم والخيال) لذلك ترى الحكماء كثيرا ما يشيرون على المصابين بالفسح في الاماكن المنفرجة المنعمة والنزه الرياضية الحسنة سعيا منهم وراء انشراح خاطر المصاب ليحسم ذلك الجزء الوهمي الموما اليه ريثما يتسنى بذلك للطبيب الاطلاع على كنه الداء حتى يمكنه استعمال ناجع الدواء والامر العكس لما تكون نفس المجروح او المصاب مضغوطا عليها او منقبضة فان ذلك الجزء الخيالي يستفحل بكيفية محسوسة يعجز معها الحكيم الماهر على استعمال مهارته الحكمية تلقاء ذلك الالم

فيؤخذ من هذا بطريق الاستنتاج ان الرفق ولين الجانب للمرضى والمصابين من لدن اساتذة الطب والتلامذة المرخص لهم في ذلك امر لازم وضربة لازبة يحتاج بها المصاب وهذا هو الركن العظيم الواقع اختلاله تارة بالمستشفى الصادقي وهو بيت القصيد من رقم هاته الاسطر حيث شاهد محرر الكلمات من شخص احد التلامذة المعاونين عند ما اصيب بعملية جراحية قضى به الامر معها الى الالتجاء لهذا المأوى الطبي قساوة عظيمة وغلظة فادحة زادت في اوصابه وصورة ذلك باشر الحكيم « بينشلير » عمليتي الجراحية بدراية وحذق ومهارة اول يوم استنشقت منها رائحة الفرج وبينما كنت في ثاني يوم اترقب بفارغ صبر اعادة العملية اللازمة اذ اقبل علي اخر فظ غليظ واخذ في مباشرة عمليتي واذاقني من انواع الالام ما الله به عليم وعندما استعطفته بقولي « يا سيدي ان عمليتي بسيطة فاستعمل معي الرفق اني احس بالم شديد » فاجابني بحمق وغضب بما ترجمته (اغلق) ووثب علي بيده محاولا ضربي لكن من حسن الحظ منعه بعض الحاضرين من العملة الممرضين وفي اثناء تلك الآونة لطم المحل الجراحي تنفيذا لحمقه بضربة اثرت علي بكيفية لا تطاق ثم انصرف وهو يمثل الحقد باتم معناه ولم يقف تيار اساءته عند ذلك الحد بل التفت الى احد العملة المباشرين لتضميد جرحي وامره بقوله (عـذبه) فكانت اعماله هذه ضربة قاضية على جرحي يوما كاملا :

أبمثل هذا تعامل المرضى والمجاريح ؟ ام هل يمكن حصول البرء لهم والمصاب بين لطم وتهديد وشتم وتشديد ؟ فكان ذلك ينافي قواعد الطب على خط مستقيم . لذلك نستلفت انظار رؤساء المستشفى الصادقي عموما ومديره المحترم م. بران خصوصا لزجر هذا التلميذ بما يرونه صالحا به كالاشارة عليه بمراقبة المصابين لكي يسير على منوال رئيسه وزملائه الافاضل السيد علي الجويني والسيد الصادق بن عمار وغيرهما ممن اشتهروا بلين الجانب وملاينة المصابين . وها نحن في انتظار ما يبديه جناب المدير ضد هذا التلميذ المتطرف ليحرز على رضى الامة وشكر المصابين

الهمامي

هنا وهناك

وكيل الحق العام ومراقب باجه

لمن يشتكي التونسي اذا ظلم ؟ ومن يكلف متى حلت به نكبة او تعلقت به نازلة ؟ طالبا او مطلوبا

ايقابل وكيل الحق العام فيغلظ في التعبير ويناديه (يا عرفي) فيكون عقابه الضرب الموجع او اللكز او الطرد على اي الاقوال التي كلها من باب لا فرق في حصول الاهانة والمظلمة لطالبي الحق والانصاف من رجال القانون ووكلاء الحق العام

ام يقابل مراقب باجة الجديد ليشتكي من خليفة المكان (بنفزة) فيكون جزؤه الطرد والضرب بكف على خده امام مركز المراقبة حيث هناك اناس كثيرون في انتظار المراقب ولربما كانت لهم مصالح تماثل مصالح ذلك المسكين فيرجعون من حيث اتوا ولو من اقصى المراقبة حيث راوا عيانا كيف يعامل طالب الحق

هكذا يجري هنا وكذلك يجري هناك فكيف العمل يكون مع رجال الحكومة

هذا وقد علمنا بان مظلوم تونس اهتمت بامره الصحافة العربية ومظلوم باجه ارسل جوابا الى كل من جناب المقيم العام وجناب وزير الخارجية والى جمعية حقوق الرجل ونحن نترقب النقطتين اللتين ستباغ اليهما القضيتان

جريدة « الامل »

اصدر الشاعر الشهير والكاتب القدير معروف الرصافي صحيفة فيحاء ببغداد تحت عنوان (الامل) فجاءت درة بين الصحف قد انابت في شريانها نفسية الرجل فكانت كالمرآة الصغيرة من روح العبقرية الخالصة

ولا عجب في ذلك فالرصافي اشهر من ان يذكر بين الناطقين بالضاد

جاءتنا الاعداد الاولى من هذه الجريدة فقرانا الفصول الممتعة المحيية للنفوس الخامدة والعقول الجامدة والمبعثة لينبوع (الامل) في امة الاسلام لا سيما وقد ازدانت بالنظم النفيس والنثر المرصع فنرحب بهذه الجريدة الجديدة ونتمنى ان تسند ادارات الصحف العربية الى الاكفاء للقيام بهذه الاعمال مثل هذا الرصيف الحصيف

دار شعبان

اتتنا نسخة مطولة من شكاية قدمت للحكومة نلخصها فيما يلي :

ان احد الناس تصرف في كتاب قرآني وصيره زاوية ثم استحوذ على ريع الزاوية بدون ان تكون له صفة تخوله النظر ولا وكالة بيده على ان الكتاب غير تابع لنيابة الاوقاف بنابل ولا ملحق باحباس الجمعية اصلا بل لنظر ادارة العلوم والمعارف كسائر الكتاتيب القرآنية ونفس الرخصة باسم الشيخ المؤدب الذي افتك منه كتابه غصبا من طرف ذلك المعتدي لا صفة قانونية في حين انه حائز له منذ ثلاثين عاما اي من وقت احداثه

وبناء عليه فلا وجه يخول هذا المتصرف ولا الدخول للكتاب فضلا عن اشغاله بتباع طريقة من الطرق والاستحواذ على الحوانيت التي حول الكتاب والتي اخرجت من محل الاقراء وقبض مداخيل استجارها

ومما يدل على الاغتصاب ان احد المكترين لحانوت ابى في العام الجاري دفع معين الكراء الا بعد الحصول على وصل من الاوقاف وحيث عجز الحائز عن اعطاء ذلك فقد بقي محتلا للحانوت بلا كراء

لهذا نلفت نظر ادارة العلوم والمعارف

الى جمعية الاوقاف

بناء على ان معادة الجميع في توزيع السلط فالمرغوب من جناب المدير امعان النظر في الملاحظة الآتية

يوجد بدار شعبان وكيل للجمعية ومدرس بجامعها في آن واحد فهو والحالة هذه يراقب نفسه على القيام بالدروس التي يقتضي جراياتها وكيف يكون الحال اذا المطالب هو الطالب والسائل هو المسؤول ومع ذلك كله فقد قدمت فيه عدة شكايات من حيث تقصيره في الوظيفتين لهذا نلفت نظر المدير

اقتران مبارك

عشية الاحد جرى احتفال كبير بزاوية سيدي محرز حضره اماثل القوم وسراتهم بمناسبة عقد قران حفيد العلامة النحرير الشيخ السيد محمد الطيب النيفر على كريمة الماجد الفاضل السيد المنوبي درغوث فنهني العائلتين عموما والزوجين خصوصا بهذا العقد السعيد

عقد سعيد

عشية الخميس قبل الماضي وقع احتفال شيق بجامع جوده باشا حضره الوجهاء والاعيان بمناسبة اقتران نجل الفاضل السيد صالح الفرجي على كريمة العالم الفاضل الشيخ السيد احمد بن مراد فندعو للزوجين بالسعادة والهناء

عمل تاجروين بلا قاض

عمل تاجروين يبعد عن مركز القضاء بالكاف نحو ٣٥ كيلو ميترو وان عمل تاجروين نفسه متباعدا الاطراف حيث تبلغ اقصى نقطة الحدود الجزائرية اعني مسافة ٨٠ كيلو ميترو وكان بعمل تاجروين سابقا قاضيان احدهما بقلعة سنان بقرب مركز تاجروين والاخر بالكسور . ومعلوم ان المصالح تتوقف ببعد الشقة بين مراكز العدول وبين مركز القضاء لهذا نلفت نظر اولي الشان

موزع البريد بسيدي بوزيد

اشتكى الينا بعض اهالي هذا المركز من تعمد الموزع تاخير المكاتيب والصحف عن اوقات توزيعها وانه يحجز البعض ان شاء ويروج البعض حسب اغراضه وفيما يقال انه قاصر باللغتين معا وان اغراضه تابعة لاقتراحات وسائط السوء لهذا نلفت نظر مدير البريد

التقويم السنوي لعام ١٩٢٤

عما قريب يتم طبع التقويم السنوي المطبعة الاهلية وهي يومية جميلة متقنة الطبع ترى بكل ورقة منها اشهر حوادث الشرق والغرب . وسيقع الاعلان بعد عن سعرها لمن يرغبون الاقتناء

والعنوان : مدير المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ بتونس

دليل المتقاضين

اطلعنا صديقنا اللبيب والحقوقي البارع السيد محمد الطاهر السنوسي احد اعيان موظفي العدلية التونسية على مسودة كتابه الذي الفه ويعده للطبع تحت عنوان (دليل المتقاضين) وبامعان النظر في مادته وما احتوى عليه من الافادات القانونية الجاري بها العمل والاساليب الفنية التطبيقية وجدناه انفس تاليف ظهر لحد الان حيث يدل ارباب النوازل على الطرق المعتادة ليكونوا على بينة من الامر كما يرشد المحامين والوكلاء الى الفصول المنطبقة على قضاياهم

وكتاب مثل هذا يغني عن ترجمة ومراجعة كثير من المؤلفات الفرنسوية ولمنزلته قد قرظه مشاهير الحكام وكبار المحامين فندعو للتاليف بكثرة الانتشار ونثني على همة مؤلفه وعنايته بعمل لم يقم به غيره قبله من الحكام

المحاكم الشرعية

(١)

تخوض الصحف هذه الازمنة في موضوع اصلاح المحاكم الدينية وقد سبق لنا البحث باطناب في نفس هاته المسالة التي من الاهمية بمكان منذ مناسبات متعددة اولها عند انتصاب فضيلة شيخ الاسلام الحالي لمنذ ثلاثة عشر عاما وثانيها عند احداث وزارة العدلية واسنادها الى جناب الوزير المباشر الان منذ عامين وشهرين وثالثها عند تعرضنا الى مسالة المرتبات الشرعية لنحو سنتين

وبما ان هاته القضية اصبحت الشغل الشاغل اليوم لاغلب الجرائد فقد سنح الوقت لاعادة نشرها من جديد وابداء ارائنا المجردة عن الغايات والاغراض اذ مدارنا هو تنظيم تلك المحاكم واعطاء الضمانات الحقيقية لاصحاب القضايا الشرعية كي يتصل كل ذي حق بحقه مع اقتصار في الوقت واقتصاد في المال وان يكون ذلك الاصلاح بواسطة هيأة او هيئات من علماء الاسلام الخبيرين بالنوازل والمتشبعين بفقه القضاء دون ادنى تداخل اجنبي او مراقبة خارجية

على اننا نرتضي مشاركة العلماء الاعلام ولو من غير المجلس الشرعي بل نطلب تشريكهم ولن نرضى بحال اشراف المسيحيين على النوازل الدينية الاسلامية ولا يمكن قبول ذلك في حين نرى فيه محاكم اليهود الدينية او مجالس الاحبار مستقلة تمام الاستقلال عن سلطة الادارة العدلية

واذا دونت احكام او مجلات شرعية على صورة قوانين يجري العمل بمقتضاها لدى تلك المحاكم فلن يقنعنا كون لجانها مختلطة من مسلمين ومسيحيين حيث تصبح اصواتنا استشارية واصوات من لا علاقة لهم بمسائلنا الشخصية تنفيذية

ولنا ان نتذكر مجلات القوانين التونسية ففيها من الفصول ما لا يوافق بحال ديانتنا ولا عجب دهي لذلك الا اخفات اصواتنا عند سنها واتباع ملاحظات المحامين المقننين فقط وليس من بينهم محام مسلم ولا واحد من العلماء الاعلام فضلا عن هيئة من رجال الدين الصليعين مع ان الحق يوجب العمل بتلك التعاليم السماوية والتوفيق بينها وبين القوانين الوضعية المقتبسة من المجلات الفرنسوية وشبهها ولربما كانت ماخوذة نصا سوى من القوانين الفرنسوية

ولطالما طلبنا استشارة اهل الذكر منا ولم يحظ طلبنا بالقبول بحيث كنا نعامل باحكام عدلية لا نعرف مصدرها من الوجهة الدينية كما لا يعرف ذلك مواطنونا اليهود ومن البديهي ان العدلية التونسية خاصة بالمسلمين والاسرائليين

فما وقع بقوانين العدلية السياسية لا نود تجديده عند انتقاء نصوص اصولية وفروعية لاحداث مجلات دينية المذهبين (الحنفي والمالكي) على اننا نجزم بان ديننا ما كان عاجزا من ضبط الاحكام واعطاء الحقوق لعامة مستحقيها ولكن ربما كان القصور او التقصير موجودا في بعض رجال الديوان الشرعي او قضاة الايالة السالفين او الحاليين وان في المجلس الشرعي الحاضر ذوات لهم قابلية واستعداد لاجراء كل نظام لا سيما اذا مدوا بمعونة من اساتذة الجامع الاعظم وتالفت لجان من بينهم لتحضير تنسيقات جديدة تحت اشرافهم تنفذ بعد تعقيبهم وتنقيحهم او بالاحرى عند مصادقتهم اثر التعديل او عدمه

المحاكم الشرعية تحتاج الى نظام واي نظام خصوصا من حيث الادارة الداخلية ويصعب جدا خرق التقاليد المتعارفة دفعة واحدة بل ينبغي التدريج لا على المعنى الذي قد اصطلح عليه البعض وهو الالغاء والماطلة والتسويف بل بالشروع في العمل حالا والمواظبة على الخطة التي يكون عليها التعويل مع جعل نقطة الانتهاء والانجاز نصب الاعين على الدوام والاستمرار

المحاكم الدينية في حاجة الى التنسيق من الوجهتين الدينية والادارية

فمن الوجهة الدينية تدوين مجلات للاحكام الشرعية يجري عليها العمل بالديوان الشرعي وبمحاكم قضاة الايالة او بالمجالس الشرعية الخاصة ببعض جهات منها او بمحكمة التعقيب المزمع على انشائها فيما يقال

ومن الوجهة الادارية تنظيم قلم الكتابة والتوسيع في نطاق الضبط والعناية بالحقوق العامة ولو بالاكثار من عدد الكتبة والمكلفين بحيث لا تضيع الحقوق من جراء قلة الكتبة او الاعوان الى غير ذلك من الاصلاحات التي سنفيض في موضوعها القول

مقتطفات

العصفور المغرم

في احدى مدن انكلترا فتاة صغيرة اشتهرت بان لها عصفورا جميلا تعلق بها تعلقا شديدا بحيث لم يعد يقوى على مفارقتها فاذا ذهبت الى المدرسة صحبها الى حديقة المدرسة وانتظرها فيها الى ان تخرج فيعود معها الى المنزل وهو طائر فوق راسها

اعمار ملوك اوربا

اكبر الملوك الان . ملك اسوج وعمره ٦٤ سنة ثم ياتي بعده ملك انكلترا وعمره ٥٨ سنة . فملك رومانيا وعمره ٥٧ سنة . فملك ايطاليا وعمره ٥٤ سنة . فملك الدنمرك وعمره ٥٢ سنة . فملك نروج وعمره ٥١ سنة . فملك البلجيك وعمره ٤٨ سنة . فملك اسبانيا وعمره ٣٧ سنة . فملك يوغوسلافيا وعمره ٢٤ سنة . فملك اليونان وعمره ٢٢ سنة . ولعل اصغر الملوك سنا واقلهم شهرة ملك بلغاريا الموجود حاليا

اما ملك اسبانيا فيمتاز على سائر زملائه بانه ولد ملكا

الاعلانات

كاتب بارع

يوجد كاتب سياسي له خبرة بالخدمة مع حسن الخط والمشاركة في اللغة الفرنساوية

فمن له رغبة في استخدامه من العمال والكواهي والخلفاوات فليخابر ادارة جريدتنا في هذا الشان

مستودع الالات الكهربائية

بنهج سيدي علي عزوز عدد ١٩

لصاحبه صالح ابن تركية

يوجد بهذا المحل جميع الالات الكهربائية والانابيب على اختلاف اشكالها وصاحبه مستعد لادخال الكهرباء للمحلات ولاصلاح الموتورات والمراوح الكهربائية وتركيب الطرمبات والحلاقم الزنك . كل ذلك باثمان مناسبة ومن يكذب يجرب

للتوسط في البيع والشراء

استقر الحازم النشيط السيد الشاذلي بن عياد بنهج الصادقية عدد ٥ بتونس واتخذ خطا تليفونيا عدده ٢٧ ـ ٦ ليتعاطى التوسط في بيع الرباع والعقارات وغيرها بصدق وامان فعلى من تدعوهم الحاجة قصد ذلك المحل

للبيع

قطع اراضي بين الكرم وخير الدين تختلف مساحتها ما بين ١٦٥٠ ميترو وبين ٧٠٠ ميترو على شاطئ البحر وجملة مساحة الارض ١٠٠٠٠٠ ميترو

قطع اراضي بقرطاجنة جهة بيرسة جملة مساحتها ٤٠٠٠٠٠ ميترو

قطع بدرمش مساحة القطعة من الف الى خمسة الاف ميترو

قطع بالمرسى طريق سيدي بوسعيد جملة مساحتها ٧٥٩٧٠ ميترو تباع قطعا متفاوتة المساحة

ماكينات حرث جديدة (تركتور) من نوع هولت الاميركانية قوة ٣٥ ـ ٤٥ ـ ٥٥ حصان

ماكينات دراس جديدة من نوع (مارشال) عرض ١٢٧ عددها ثمانية والبيع بالواحدة وبالجملة والمخابرة مع ادارة جريدتنا

المكتبة العلمية

لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ١٢ بتونس

مصحف طبع الاستانة مذهب السفر ١٤»..
احكام القران للجصاص المتوفي سنة ٣١٠ هجرية ثلاثة اجزاء سفر افرنجي طبع الاستانة ورق صقيل ١٢٥»..
متن الشفاء طبع الاستانة ١٦»..
دلائل الخيرات مذهبة السفر والورق طبع الاستانة ١٠»..
تفسير الفاتحة للفناري طبع الاستانة ١٦»..
صحيح البخاري طبع الاستانة ورق صقيل مشكول ١٢٥»..
صحيح سيدي مسلم ثمانية اجزاء طبع الاستانة مشكول ١٢٥»..
احياء علوم الدين للغزالي وبالهامش كتاب حجة الله البالغة اربعة اجزاء ورق صقيل ٨٠»..
درر الحكام لمنلا خسرو فقه حنفي ٣٥»..
ملتقى الابحر حنفي ٥»..
رسائل ابن عابدين ١٥»..
جوهرة على القدوري حنفي ٢٥»..
مختصر المعاني شرح السعد على التلخيص ١٠»..
كليات ابو البقاء ٤٥»..
مختار الصحاح بولاق ١٥»..
شرح قصيدة ابن ابي طالب طبع الاستانة ٦»..
حسن الصحابة شرح اشعار الصحابة ١٥»..
نسيم الصبا ٥»..
الرضى على الكافية ٣٠»..
قصيدة الشهدة شرح الخربوطي على البردة ١٠»..
شرح الشمايل لمنلا علي ٢٥»..
ادب اللياقة ٤»..
رسالة الغفران المعري ١٠»..
شرح ديوان عنتر ٦»..
الحديقة مجموعة في الادب ٨»..
القران والعلوم العصرية ٢»..
مذكرات غليوم الثاني ثلاثة اجزاء ٩»..
اربعون حديثا ٤»..
الفضيلة بقلم لطفي المنفلوطي ٢٥»..
دليل الاستانة بالصور ١٠»..
البدايع والطرايف بالصور ١٥»..
الفصول مجموعة مقالات ادبية وانتقادية ١٠»..
رقم الحلل في نظم الدول ٣»..
الحلل الموشية في الاخبار المراكشية ٥»..
حضارة العرب في الاندلس ١٤»..
الساق على الساق ٢٥»..
المراة العربية في جاهليتها واسلامها جزاين ٣٠»..
المدنية والاسلام لفريد وجدي ٦»..
الهداية الى الصراط المستقيم ١٤»..
ابطال مصر ٦»..
حياة الاسلام ١٤»..
الضرائر ١٤»..
رسايل البلغاء لابن المقفع ١٤»..
تقويم طوالع الملوك ٢»..
قميص من نار لخالدة اديب هانم ٨»..
الحروب الصليبية بالصور ١٢»..

جريدة الوكلاء

تتشرف « المطبعة الاهلية » باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلمين ٤ فرنكات ـ الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :
IMP. BEL-HASSEN Frères
5, rue du Divan — TUNIS

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع حليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ ـ نمرة التلفون ٥٦ـ١٥

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا قد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان زيارة قاعة السعادة

الحكيم زميت

نهج اميلكار عدد ٥

Docteur ZAMMIT

اختصاصي في معالجة الامراض الباطنية وشهرته تغني عن التعريف يقبل المرضى بمحل عيادته بنهج ليون روش عدد ٥ كل يوم عدى الاحد والاعياد الافرنجية من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرابرية عدد ١٣ ـ ١٥



من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذيه من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاضر
٥٠ » طويل اكحل من الحاضر
٥٠ » نصف الوان من الحاضر
٤٥ » نصف اكحل من الحاضر
٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر
٣٥ » شكوبيان اكحل من الحاضر
٤٠ » جزائري الوان من الحاضر
٣٥ » جزائري اكحل من الحاضر
٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السراترية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاول خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٨ بتونس

لصاحبه عبد القادر الغزال

غني من البيان ما اشتهر به هذا المطعم من لذة الاطعمة العربية والافرنجية ضرورة وان صاحبه من اشهر الطهاة الذين تعاطوا رئاسة هذه الصناعة واشهر المطاعم في العاصمة وغيرها لذلك نحث العموم على زيارة هذا المطعم الذي يجدون به ما تشتهيه الانفس من الماكل الشهية اللذيذة مع النظافة والاتقان والاعتناء بالزائرين واعتدال الاسعار

بدايع الاقمشة والملابس

توجد بمحل السيد الاخضر بن علي بنهج الكتبية عدد ٤ البضايع الرفيعة من الاقمشة والابسطة ومراول حريرا وصوفا وقطنا وخيطا باسعار منخفضة لا تقبل المزاحمة ومن اراد مخابرته تليفونيا فليطلب عدد ٩٢ ـ ٢٢

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كبيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المكاسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس